وقوله عليه بَهْلة اﷲ أي لعْنَتُه ومنه قولُ اﷲ جلّ َ وعزّ َ : ثم نبتَهِل فنَجْعل لَعْنَة اﷲ على الكاذِبين .

وفيها لغة أخرى بُهْلة ومثله سُدْفة الليل وسَدْفة وجُهْمة وجَهْمة وبُرْهة من الدهر وبَرْهة ومالي عليه عُرْجة ولا عَرْجة وبُقْعَة من الأرض وبَقْعَة وجلست نُبْذة ونَبْذة أَي ناحية .

وقال في حديث أبي بكر أنّه أَشْرف من كنيف وأَسْماء بنت عميس ممسكته وهي موشومة اليدين حين اسْتخلَف عُمَر فكلّ َمهم .

يرويه وكيع عن يونس بن أبي اسحاق عن أبي السفر .

وقولُه أشْرَف مِن كَنيف يَعْني من سُتْرة وكلّ شيء سَتَرك فهو كَنِيفٌ ولذلك قيل للتُرْس كَنِيف وقال لبيد من الوافر ... حَريماً يوم لم يَمْنَحْ حَريماً ... سُيوفُهم ولا الحَجَفُ الكَنِيفُ ... .

أي السّاتِر ومنه يقال كنفْت الرجُل اذا حُطْته ومنه يقال أَنت في كَنفِ اﷲ أَي في سِتْر اﷲ ويقال أَيضاً كَنَف فلان عن الشيء وصَدَف ونكبَ أَي عَدَل ومنه قولُ القُطامي